

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إمكانية التعجيل بعقد لقاء مشترك بين المصالح الإدارية لعمالتي إقليمي جرسيف
وبولمان بشأن ملف النقل المزدوج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن النقل المزدوج خدمة عمومية، تقدم في إطار تجاري، داخل نفوذ جماعة ذات طبيعة قروية، أو انطلاقاً منها في اتجاه جماعة مشابهة بمركز ذات استقطاب خارجي أو أكثر، بما في ذلك الجماعات التابعة للأقاليم المجاورة.

وحيث أنه على مستوى عمالتي إقليمي جرسيف وبولمان، سبق للجنة الوطنية للنقل أن منحت الترخيص لمجموعة من المركبات المستعملة في النقل المزدوج، انطلاقاً من جماعة افريطسة التابعة لقيادة تانديت، دائرة أوطاط الحاج، إقليم بولمان، في اتجاه جماعة جرسيف، التابعة لباشوية وإقليم جرسيف، عبر الطريق الوطنية رقم 15 (العروي - ميدلت)، مروراً بمركز جماعة لمريجة التابعة لقيادة لمريجة، دائرة وإقليم جرسيف، مما يجعل أزيد من 70% من الخط المرخص به يوجد في إقليم جرسيف، وأزيد من 95% على الطريق الوطنية (15 و6)، في حين النسبة المتبقية بالطريق الإقليمية رقم 5131 بإقليم بولمان.

وحيث بالمقابل، تم الترخيص في السنوات الأخيرة لمركبة واحدة بالنقل المزدوج، انطلاقاً من منطقة بني مقبل التابعة لجماعة وقيادة بركين، دائرة وإقليم جرسيف، في اتجاه جماعة جرسيف، التابعة لباشوية وإقليم جرسيف، مروراً بمركز جماعة بركين سلفة الذكر، عبر طريق غير مصنفة (بني مقبل بني بويلول)، ثم الطريق الإقليمية رقم 5125 (بني بويلول - تامجيت)، ثم الطريق الجهوية رقم 504 (تامجيت - جرسيف)، على مسافة طولها 149 كلم، وهي طرق صعبة جداً، تستغرق الرحلة فيها مدة لا تقل عن سبع ساعات في أحسن الأحوال.

وحيث طالبت ساكنة منطقة بني مقبل، ومعها صاحب الرخصة، بتغيير ترخيص الخط المخصص لهم، من خلال جعله عبر تانديت، بدلاً من بركين، للمرور عبر مسلك طريقي (بني مقبل - تانديت)، ثم التوجه نحو جرسيف، حيث تستغرق مدة الرحلة بهذا الخط أقل من ساعتين، وفتح ملف لذلك بكل من عمالتي إقليمي جرسيف وبولمان، فيما تبدي الأولى رأيها بالموافقة، تعلن الثانية قرار عدم الموافقة.

وحيث أن صاحب الرخصة المذكورة، أدلى بالتزامات وتعهدات، مكتوبة مصادق عليها، يلتزم فيها بعدم التوقف داخل محطات نقل المسافرين بنفوذ إقليم بولمان.

وحيث أن هذا التغيير يكتسي طابعاً آمناً محضاً، إلى جانب طابعه الاجتماعي، اعتباراً لكونه المسلك الوحيد الذي يمكن المرور عبره إلى منطقة بني مقبل في فصل الشتاء، حيث تساقط الثلوج على قمم جبال بوبيلان، ودخول المنطقة في عزلة تامة، (نموذج سنة 2014 عزلة تامة لمدة 43 يوماً، والذهاب إلى المنطقة كان عبر مروحية الدرك الملكي).

وحيث يتطلب الأمر تفضل مصالح الحكم المركزية بعقد لقاء مشترك بين المصالح الإدارية لعمالتي إقليمي جرسيف وبولمان حتى يتسنى لهما الترخيص لمركبة النقل المزدوج لبني مقبل، بالمرور عبر المسار المطلوب، إسوة بمركبات النقل المزدوج لتانديت، الذي ينتقل من إقليم إلى آخر.

لذلك؛ أسألكم السيد الوزير المحترم، عما يلي:

- ما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك من أجل التفضل بعقد لقاء مشترك بين المصالح الإدارية لعمالتي إقليمي جرسيف وبولمان لمعالجة هذا الملف؟
- ومتى سيتم الترخيص للنقل المزدوج لمنطقة بني مقبل بالمسار المطلوب، مع ملاحظة تعهد صاحب الرخصة والتزامه بعدم نقل الركاب من منطقة تانديت التابعة للإقليم الآخر؟
- وما هي الأجال الزمنية لذلك؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

سعيد بعز يز